

الزيارات القطرية للمجلس التنفيذي في الصندوق للفترة 2027-2029 وموعد الزيارة إلى الهند

الوثيقة: EB 2025/145/R.9

بند جدول الأعمال: (ج)(2)

التاريخ: 18 أغسطس/آب 2025

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للموافقة

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على الخطة المتجددة المحدثة لزيارات القطرية للمجلس التنفيذي
للفترة 2027-2029 وإلی الإحاطة علما بموعد الزيارة إلى الهند.

الأسئلة التقنية:

كلوديا تن هاف

سكرتيرة الصندوق

مكتب سكرتير الصندوق

البريد الإلكتروني: c.tenhave@ifad.org

Donal Brown
نائب الرئيس المساعد
دائرة العمليات القطرية
البريد الإلكتروني: d.brown@ifad.org

الزيارات القطرية للمجلس التنفيذي في الصندوق للفترة 2027-2029 وموعد الزيارة إلى الهند

- 1 يضطلع مكتب سكرتير الصندوق، بالتعاون مع دائرة العمليات القطرية، بالمسؤولية عن إدارة برنامج الزيارات الميدانية للمجلس التنفيذي، بما يتماشى مع التوصية الواردة في استعراض الأقران لمكتب التقييم ولوظيفة التقييم في الصندوق¹، والتي أيدتها المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والتسعين.
- 2 وفي ديسمبر/كانون الأول 2012، وافق المجلس التنفيذي على الطريقة الحالية ل القيام بالزيارات القطرية، التي تتطلب من المجلس أن يقرر وجهة الزيارات السنوية المقبلة. وبموجب هذه الإجراءات، ستكون الزيارات القطرية مفتوحة لمشاركة أعضاء المجلس التنفيذي من هم ليسوا أعضاء في لجنة التقييم. وسيشارك في الزيارات تسعة أعضاء: أربعة من القائمة ألف، واثنان من القائمة باء، وثلاثة من القائمة جيم. وستقرر القوائم نفسها المشاركة وستكون الزيارات ممولة بالكامل من قبل الصندوق. وأشار المجلس أيضا إلى أنه يمكن لـما لا يزيد عن ثلاثة أعضاء إضافيين في المجلس التنفيذي من ليسوا كانوا أعضاء في لجنة التقييم أن ينضموا إلى الزيارات القطرية على أساس التمويل الذاتي. وطبقت هذه القواعد الجديدة على الزيارات القطرية السنوية من عام 2014 وصاعدا.
- 3 وتحدد المعايير التالية اختيار البلدان: (1) وجود برنامج قطري جار (يتضمن من الناحية المثالية توليفة من الأنشطة الإقراضية وغير الإقراضية)؛ (2) خصوصية البلد المعنى للتقييم على المستوى القطري أو أحد فيه تقرير إنجاز عن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج خلال السنتين الماضيتين؛ (3) ينبغي أن تكون زيارتان على الأقل من الزيارات القطرية الثلاث على مدى فترة تجديد الموارد إلى أحد أقل البلدان نموا أو إلى بلد يعاني من أوضاع هشة؛ (4) يجب ضمان التناوب الإقليمي الملائم في اختيار البلدان.
- 4 وتتوفر الزيارات القطرية لأعضاء المجلس التنفيذي فرصة من أجل:
 - (1) الاطلاع على أثر الصندوق على الأرض أثناء التواصل مع المشاركين في البرنامج والمسؤولين الحكوميين؛
 - (2) المشاركة في الحوار على المستويين القطري والمحلّي بشأن دور الصندوق؛
 - (3) المساهمة برأي في السياسة العامة لتعزيز التنمية الريفية؛
 - (4) تعميق فهمهم للدروس المستفادة والتوصيات الصادرة عن تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية؛
 - (5) اكتساب فهم أوضح للسياق القطري؛
 - (6) تقديم التوجيه للمجلس التنفيذي؛
 - (7) بناء التفاهم وتعزيز العلاقات مع أعضاء المجلس الآخرين، على غرار الاجتماع السنوي غير الرسمي للمجلس التنفيذي، الذي يعقد عادة بالتزامن مع دورة أبريل/نيسان-مايو/أيار.

وفي ضوء ما ذكر أعلاه، وبالتشاور مع مكتب التقييم المستقل في الصندوق، ترد أدناه الخطة المحدثة للزيارات الفطرية للفترة 2027-2029:

السنة	الإقليم	البلد	التقييم الأخير	بلد هش/من أقل البلدان نموا
2027	أفريقيا الغربية والوسطى	جمهورية الكونغو الديمقراطية	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لعام 2025	بلد هش/من أقل البلدان نموا
2028	أفريقيا الشرقية والجنوبية	موزامبيق	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لعام 2026	بلد هش/من أقل البلدان نموا
2029	الشرق الأدنى وشمال إفريقيا وأوروبا	أوزبكستان	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري عام 2023	كل

6- وافق المجلس التنفيذي على الزيارة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية في دورته التاسعة والثلاثين بعد المائة، وعلى الزيارة إلى موزامبيق في دورته الثانية والأربعين بعد المائة. وبموجب هذا، تُحدث الخطة المتتجدة لتشمل أوزبكستان كوجهة لعام 2029.

7- وتشهد أوزبكستان، البلد المحاط بالكامل ببلدان غير ساحلية في آسيا الوسطى والذي يبلغ عدد سكانه 37.9 مليون شخص، نموا اقتصاديا قويا. ويتوقع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي معدلات نمو تبلغ 5.8% في المائة و5.7% في المائة على التوالي لعام 2025، مدفوعة بالتوسيع المالي، وتحديث البنية التحتية، وتدفقات الاستثمار الداخلية، والاستهلاك القوي للقطاع الخاص. وتبقى الزراعة قطاعا حيويا ساهم بنسبة 23% في المائة في الناتج المحلي الإجمالي في عام 2023، وشغّل نسبة 26% في المائة من القوى العاملة في عام 2022. وتشدد حكومة أوزبكستان على الدور الاستراتيجي للزراعة في برنامجها لفرص الاستراتيجية القطرية للفترة 2023-2027، ويقوم الصندوق بدور رئيسي في تعزيز الازدهار الريفي.

8- ويشكل تغير المناخ تحديات كبيرة، ولا سيما بسبب جفاف بحر آرال. وتصنف أوزبكستان من بين البلدان الأدنى عالميا من حيث إنتاجية المياه، حيث تستهلك الزراعة 90% في المائة من مواردها المائية. واستجابة لذلك، اعتمد البلد خطة خضراء، تشمل إصلاحات لمكافحة التلوث، والتصنيف الأخضر الوطني.

9- وتحدد استراتيجية التنمية لأوزبكستان للفترة 2022-2026 إصلاحات طموحة تهدف إلى الحد من تدخل الدولة في الاقتصاد، وتعزيز نمو القطاع الخاص، ومضاعفة دخل المزارعين، وخفض معدلات الفقر إلى النصف، وتحقيق وضع البلد المتوسط الدخل من الشريحة العليا بحلول عام 2030. وقد أدت الإصلاحات المؤسسية في إطار مبادرة "أوزبكستان الجديدة" إلى تبسيط الحكومة، حيث خفضت عدد الوزارات من 25 إلى 21، ودمجت هيئات اقتصادية رئيسية. ومع أن هذه التغييرات عززت مركبة السلطة، فإنها أخّرت الاستثمارات المقررة للصندوق في إطار دورة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق.

10- ومنذ عام 2010، دعم الصندوق التنمية الريفية من خلال ثلاثة مشاريع استثمارية بلغ مجموعها 480.36 مليون دولار أمريكي، استفاد منها حوالي 99 مليون شخص. وفي سبتمبر/أيلول 2024، وافق الصندوق على مشروع تنمية سلاسل قيمة منتجات الألبان - المرحلة الثانية، حيث جرى التوقيع على اتفاقية بقيمة 37.7 مليون دولار أمريكي. ومن المقرر أن يبدأ تنفيذ المشروع في أواخر عام 2025، وتجري حاليا عملية التوظيف لوحدة إدارة المشروع.

11- وبالإضافة إلى ذلك، وافق صندوق التكيف على مشروع النظم الغذائية القائمة على الصمود من خلال الخدمات المناخية في قطاع الزراعة في أبريل/نيسان 2025. وبمجرد الانتهاء من إبرام الاتفاقيات، سيجري إنشاء وحدة إدارة مشروع جديدة ضمن وزارة البيئة، وحماية البيئة وتغيير المناخ في طشقند لبدء التنفيذ.

- 12- كما طلبت أوزبكستان استثمارا جديدا في إطار التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. وجرى تشكيل فرقه عمل تضم خبراء من الوزارات الحكومية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمواومة الأولويات والتحضير لمرحلة تصميم المشروع، ومن المقرر إجراء بعثة المذكورة المفاهيمية في سبتمبر/أيلول 2025.
- 13- وأخيرا، تهدف مبادرة منصة التحويلات والاستثمارات وريادة الأعمال للمهاجرين في آسيا الوسطى، التي أطلقت في مايو/أيار 2024 والممولة بالشراكة مع المفوضية الأوروبية، إلى تعزيز التحويلات المالية الرقمية والشمول المالي للمهاجرين الريفيين العائدين. وقد عززت بعثة متابعة نظمت في يونيو/حزيران 2025 المشاركة الإقليمية مع أصحاب المصلحة في سوق التحويلات المالية في أوزبكستان.
- 14- وأما بالنسبة للزيارة إلى الهند، التي وافق عليها المجلس التنفيذي في دورته السادسة والثلاثين بعد المائة، فقد جرى الرجوع إلى التقويم المشترك لاجتماعات الممثين الدائمين² وحدّدت الفترة من 2 إلى 6 نوفمبر/تشرين الثاني 2026 كمواعيد مقتربة.
- 15- ولذلك، فإن المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على الخطة المتتجدة المحدثة للفترة 2027-2029 وإلى الإحاطة علما بموعد الزيارة إلى الهند.

² المحدث من قبل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأغذية العالمي.

جدول موجز لزيارات أعضاء لجنة التقييم/المجلس التنفيذي:

السنة	البلد	الإقليم
2005	إندونيسيا	آسيا والمحيط الهادى
2006	المكسيك	أمريكا اللاتينية والكاريبي
2007	مالي	أفريقيا الغربية والوسطى
2008	الفلبين	آسيا والمحيط الهادى
2009	الهند	آسيا والمحيط الهادى
2010	موزامبيق	أفريقيا الشرقية والجنوبية
2011	البرازيل	أمريكا اللاتينية والكاريبي
2012	غانا	أفريقيا الغربية والوسطى
2013	فيبيت نام	آسيا والمحيط الهادى
2014	جمهورية تنزانيا المتحدة	أفريقيا الشرقية والجنوبية
2015	المغرب	الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا
2016	البرازيل	أمريكا اللاتينية والكاريبي
2017	بنغلاديش	آسيا والمحيط الهادى
2018	إثيوبيا	أفريقيا الشرقية والجنوبية
2019	الكاميرون	أفريقيا الغربية والوسطى
2020	الغambia	
2021	مصر	الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا
2022	سيراليون	أفريقيا الغربية والوسطى
2023	أوغندا	أفريقيا الشرقية والجنوبية
2024	تونس	الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا
2025	بيرو	أمريكا اللاتينية والكاريبي
2026	الهند	آسيا والمحيط الهادى
2027	جمهورية الكونغو الديمقراطية	أفريقيا الغربية والوسطى
2028	موزامبيق	أفريقيا الشرقية والجنوبية
2029	أوزبكستان	الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا